

لسان العرب

(كبد) الكَبِيدُ والكَبِيدُ مثل الكَذِبِ والكَذِبِ واحدة الأَكْبَادِ اللحمية السَوْدَاءُ في البطن ويقال أَيْضاً كَبِيدٌ للتخفيف كما قالوا للَفَخِذِ فَخِذٌ وهي من السَّحَرِ في الجانب الأَيْمَنِ أُزْنِيٌّ وقد تذكر قال ذلك الفرَّاءُ وغيره وقال اللحياني هو الهواءُ واللَّحُوحُ والسُّكَاكُ والكَبِيدُ قال ابن سيده وقال اللحياني هي مؤنثة فقط والجمع أَكْبَادٌ وكَبِيدٌ وكَبِيدَةٌ وكَبِيدَةٌ وَيَكْبِيدُهُ كَبِيدًا ضَرَبَ كَبِيدَهُ أَبُو زَيْدٍ كَبِيدَتُهُ أَكْبِيدُهُ وكَلَّيْتُهُ أَكَلَّيْتُهُ إِذَا أَصَابَتْ كَبِيدَهُ وكَلَّيْتَهُ إِذَا أَضْرَبَ الْمَاءَ بِالْكَبِدِ قِيلَ كَبِيدَهُ فَهُوَ مَكْبُودٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْكَبِدُ مَعْرُوفٌ وَمَوْضِعُهَا مِنْ طَاهِرٍ يَسْمَى كَبِدًا وَفِي الْحَدِيثِ فَوْضِعَ يَدِهِ عَلَى كَبِيدِي وَإِنَّمَا وَضَعَهَا عَلَى جَنْبِهِ مِنَ الطَّاهِرِ وَقِيلَ أَيْ طَاهِرٌ جَنْبِيٍّ مِمَّا يَلِي الْكَبِيدَ وَالْأَكْبِيدُ الزَّائِدُ مَوْضِعَ الْكَبِيدِ قَالَ رُوْبَةُ أَكْبِيدَ زَفَّارًا يَمُدُّهُ الْأَنْسُوعَا .
(* قوله « يمدُّ » في الأساس يقدر) .

يصف جملاً مُنْتَفِخَ الْأَقْرَابِ وَالْكَبَادِ وَجَع الْكَبِيدِ أَوْ دَاءَ كَبِيدٍ كَبِيدًا وَهُوَ أَكْبِيدٌ قَالَ كِرَاعٌ وَلَا يَعْرِفُ دَاءَ اشْتَقَّ مِنْ اسْمِ الْعُضْوِ إِلَّا الْكَبَادَ مِنَ الْكَبِيدِ وَالنَّكْفُ مِنْ النَّكْفِ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي النَّكْفَتَيْنِ وَهُمَا الْغُدَّتَانِ اللَّتَانِ تَكْتَنِفَانِ الْحُلُقُومَ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ وَالْقَلَابِ مِنَ الْقَلَابِ وَفِي الْحَدِيثِ الْكَبَادُ مِنَ الْعَبِّ هُوَ بِالضَّمِّ وَجَعُ الْكَبِيدِ وَالْعَبُّ شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ وَكَبِيدٌ شَكَا كَبِيدَهُ وَرَبَّمَا سَمِيَ الْجَوْفَ بِكَمَالِهِ كَبِيدًا حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ كِرَاعٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْمُنْدَجِدِّ وَأَنْشَدَ إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِئٌ مَدٌّ كَفَّهَ إِلَى كَبِيدٍ مَلَأَسَاءَ أَوْ كَفَّلَ نَهْدٍ وَأُمٌّ وَجَعُ الْكَبِيدِ بَقْلَةٌ مِنْ دِقِّ الْبَقْلِ يَحْبِهَا الضُّأْنُ لَهَا زَهْرَةٌ غَبْرَاءُ فِي بُرْعُومَةٍ مُدَوَّرَةٍ وَلَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ جَدًّا أَغْبَرُ سَمِيَتْ أُمٌّ وَجَعُ الْكَبِيدِ لِأَنَّهَا شَفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْكَبِيدِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ سُودٌ الْأَكْبَادُ قَالَ الْأَعَشِيُّ فَمَا أُجْشِمَتْ مِنْ إِيْتِيَانِ قَوْمٍ هُمُ الْأَعْدَاءُ فَالْأَكْبَادُ سُودٌ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنْ آثَارَ الْحِقْدِ أَحْرَقَتْ أَكْبَادَهُمْ حَتَّى اسْوَدَّتْ كَمَا يُقَالُ لَهُمْ صُهِبُ السَّبَالِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا كَذَلِكَ وَالْكَبِيدُ مَعْدِنُ الْعِدَاوَةِ وَكَبِيدُ الْأَرْضِ مَا فِي مَعَادِنِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أُرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ وَتُلَاقِي الْأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِيدِهَا أَيْ تُلَاقِي مَا خُبِيئَ فِي بَطْنِهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ فَاسْتَعَارَ لَهَا الْكَبِدَ وَقِيلَ إِذَا تَرَمَى مَا فِي بَاطِنِهَا مِنْ مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي كَبِيدِ جَبَلٍ أَيْ فِي

قال الفراء يقول خلقناه منتصباً معتدلاً ويقال في كبد أي أنه خُلِقَ يُعَالِجُ
وَيُكَابِدُ أَمَرَ الدنيا وَأَمَرَ الآخرة وقيل في شدة ومشقة وقيل في كَبِدِ أَي خُلِقَ
منتصباً يمشي على رجليه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل في كبد خلق في بطن أمه
ورأوسه قَبِلَ رأوسها فإذا أرادت الولادة انقلب الولد إلى أسفل قال المنذري سمعت
أبا طالب يقول الكَبِدُ الاستواء والاستقامة وقال الزجاج هذا جواب القسم المعنى أقسم
بهذه الأشياء لقد خلقنا الإنسان في كبد يكابد أَمَرَ الدنيا والآخرة قال أبو منصور
ومكابدةُ الأَمَرُ معاناة مشقته وكابدةُ الأَمَرِ إذا قاسيت شدته وفي حديث بلال أَدَسَّ رَتُّ
في ليلة باردة فلم يأت أحد فقال رسول الله ﷺ أَلَمْ يَكْبِدْهُمْ الْبَرْدُ؟ أَي شَقَّ عَلَيْهِمْ
وضيقت من الكَبِدِ بالفتح وهي الشدة والضيقت أو أصاب أكبادهم وذلك أشد ما يكون
من البرد لأن الكَبِدَ مَعْدِنُ الحرارة والدم ولا يخْلُصُ إليها إلا أشد البرد
الليث الرجل يُكَابِدُ الليلَ إذا ركبَه هَوَلَهَ وصُعُوبَتَه ويقال كابدةٌ ظلمة هذه
الليلة مُكابدةٌ شديدة وقال لبيد عَيْنُ هَلَاكِ بَكَيْتِ أَرَبِدَ إِذْ قُمْنَا وَقَامَ
الْخُصُومُ فِي كَبِدِ؟ أَي فِي شِدَّةِ وَعِنَاءٍ وَيُقَالُ تَكْبِدْتُ الأَمَرَ قَصَدْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
يَرْوُمُ الْبِلَادَ أَي يَسُّهَا يَتَكَبَّدُ وَتَكْبِدُ الْفَلَاةُ إِذَا قَصَدَتْ وَسَطَهَا وَمَعْظَمَهَا
وقولهم فلان تَضْرِبُ إِلَيْهِ أَكْبَادُ الْإِبِلِ أَي يُرْوِدُ إِلَيْهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ
وكابدةُ الأَمَرِ مُكابدةٌ وكباداً قاساه والاسم الكابِدُ كالكاهِلِ والغارِبِ قال ابن
سيده أعني به أنه غير جارٍ على الفعل قال العجاج ولَيْلَةٌ مِّنَ اللَّيَالِي مَرَّتْ
بِكَابِدِ كَابِدَتْهَا وَجَرَّتْ أَي طَالَتْ وَقِيلَ كَابِدُ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ مَوْضِعَ بَشَقِ بَنِي تَمِيمٍ
وَأَكْبَادُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ أَبُو حِيَةَ النَّمِيرِيُّ لَعَلَّ الْهَوَىٰ إِنْ أَنْتَ حَيَّيْتِ مَنَزِلًا
بِأَكْبَادٍ مُرَّتْ عَلَيْكَ عَقَابِلُهُ